برعاية وحضور وزير العدل البحريني وتعاون مجموعة الرقابة و« مركز كمبريدج »

مركز لندن للبحوث ينظم مؤتمره الدولي السابع للزكاة والتنمية الشاملة

د. رياض منصور الخليفي

د ناصر الفضلي

د. حفصة الغريب

د. محمد عبد العزيز

ينطلق الثلاثاء المقبل في العاصمة البحرينية المنامة المؤتمر الدولي السادس لمركز لندن للبحوث والاستشارات الاجتماعية الذي تنظمه وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية في مملكة البحرين برعاية وزير العدل والأوقاف الشيخ خالد بن علي ال خليفة وبتعاون كلا من مجموعة الرقابة للاستشارات الشرعية والمالية ومركز كمبريدج للبحوث ، المؤتمر بعنوان الزكاة والتمية الشاملة نحو تفعيل الدور الحضاري لفريضة الزكاة في واقع المجتمعات المعاصرة تحت شعار " الزكاة والتنمية المستدامة "

وقال رئيس المؤتمر الخبير في المعاملات المالية والشرعية الدكتور رياض منصور الخليفي: الهدف الاستراتيجي من المؤتمر هو استثمار البحث العلمي في ترسيخ وتفعيل الأدوار التنموية الشاملة للزكاة المعاصرة، لافتا إلى أن مشروع الزكاة والتنمية الشاملة جاء بعد عناء وجهود حثيثة لسنوات استقرت في النهاية الى حيث تم التعاون مع مركز لندن للبحوث والاستشارات ومن ثم احتضان مملكة البحرين لهذا الحدث الدولي الكبير الذي نرجو الله ان يؤتي نتائج إيجابية تصب في صالح هذه الفريضة الإلهية الجميلة ، وتستفد منها العديد من الدول والاقتصاديات ، الأمر الذي يمثل إضافة نوعية وفائدة استراتيجية للجميع.

وتابع الخليفي في تصريحات صحفية تسبق افتتاح المؤتمر بيومين : لقد تم تصميم أهداف وموضوعات المؤتمر وفق مسارين استراتيجيين رئيسين ، وهما :

المسار الأول: الإطار النظري (الفكري)، وتعالجه مجموعة البحوث العلمية وأوراق العمل التي تقدم بها الباحثون إلى المؤتمر ، سواء كانوا من ضيوف المؤتمر أو من عموم الباحثين المشاركين ، وقد تم تخطيط موضوعاتها بشمول واحترافية من خلال عشرة محاور موضوعية تحيط بفريضة الزكاة من حيث آثارها الاستراتيجية على التنمية الشاملة في اقتصاديات الدول المعاصرة.

المسار الثاني: الإطار التطبيقي (العملي)، حيث يعتبر المؤتمر منصة إعلامية ترصد أبرز المشاريع والحالات العملية الإبداعية في واقع الزكاة المعاصرة في العالم الإسلامي ، بحيث يتم استقصاؤها وإعادة تقديمها ونشرها بصورة نماذج استرشادية يمكن الاستفادة منها كحالات عملية قابلة للتطبيق والاستفادة منها في العديد من الدول والاقتصاديات ، الأمر الذي يمثل إضافة نوعية وفائدة استراتيجية تسعى إلى تحصيلها الدول والهيئات فضلا عن الباحثين في الزكاة ، كما أن المؤتمر سيكون مناسبة مهمة لطرح مشروع استراتيجي للأمة الإسلامية باسم (موسوعة الزكاة المعاصرة).

وأوضح الخليفي أن هناك عدد من الأهداف التنفيذية للمؤتمر تتلخص في النقاط التالية: تشخيص وتحليل واقع الزكاة في المجتمعات الإسلامية بهدف تحديد رصد نقاط القوة والضعف واستكشاف الفرص والتحديات.

وتكوين رؤية استشرافية ومقاصدية لنظرية التنمية الشاملة لفريضة الزكاة المعاصرة . ودراسة المشاريع العملية ورصد الابتكارات التطبيقية المتعلقة بتطوير واقع الزكاة المعاصرة .

رئيس اللجان

من جهته أكد رئيس مركز لندن للبحوث رئيس اللجنة العليا المنظمة أ. د ناصر الفضلي أن تعاون المؤسسات المنظمة لهذا المؤتمر الدولي الكبير كان له بالغ الأثر في تباشير النجاح التي لاحت قبل بدء حفل الافتتاح ، مثنيا على دور صندوق الزكاة والصدقات البحريني برئاسة أ. صلاح حيدر وجهود مركز كمبريدج برئاسة د حفصة الغريب .

وأضاف: لقد قدمت مجموعة الرقابة للاستشارات الشرعية والمالية برئاسة د رياض الخليفي – رئيس المؤتمر – مشروعا حضاريا كبيرا عملنا عليه طوال قرابة عام ونصف لاظهاره في ثوب يفيد الأمة الإسلامية ، مشيرا الى ان مركز لندن تبنى هذا المشروع ايمانا منه انه سيمثل نقلة حضارية كبرى على صعيد العمل الإنساني.

الرئيس التنفيذي

وقالت الرئيس التنفيذي للمؤتمر المشرف العام الدكتورة حفصة الغريب إن البحرين ترحب بكافة الباحثين والمشاركين في المؤتمر الدولي المهم الذي يعد محط انظار العالم الإسلامي بما يضم من أبحاث علمية بالغة الأهمية إضافة الى عدد من المشاريع والحالات العملية للمؤتمر في مساره التطبيقي (العملي) والمبادرات المتعلقة بالزكاة في العالم الإسلامي ، حيث تم اختيار أربعة مشاريع تطبيقية، وهي: معيار محاسبة زكاة الشركات – شهادة محاسب زكاة معتمد – ماجستير الزكاة – قانون زكاة الشركات – تبسيط حساب الزكاة للجمهور.

مدير المؤتمر

بدوره قال مدير المؤتمر مدير عام مركز لندن للبحوث والاستشارات د. محمد عبد العزيز: يأتي المؤتمر الدولي الزكاة والتنمية الشاملة كتظاهرة علمية عالمية جادة نحو تفعيل الدور الحضاري لفريضة الزكاة في مختلف مجالات التنمية الشاملة في المجتمعات المعاصرة ، حيث فتح الباب لمساهمات الجامعات والهيئات العلمية والخبراء والباحثين ليقدموا أطروحاتهم بشأن تشخيص وتقويم واقع الزكاة المعاصرة ، ورصد نقاط القوة والضعف والفرص التحديات المتعلقة بها ، إلى جانب تطوير المشروعات والأفكار العملية للارتقاء بواقع تطبيقات الزكاة في العصر الحديث ، وزيادة كفاءة الزكاة وتعزيز ثمراتها في الاقتصاديات المعاصرة .

وتابع : تقدم قرابة 200 باحث وباحثة من أكثر من 20 دولة إسلامية وعربية منذ الإعلان عن المؤتمر شهر ابريل الماضي " قبل ستة أشهر " وبذلت اللجان العاملة في المؤتمر جهوداً كبيرة لاسيما اللجنة العلمية التي ترأسها الخبير الشرعي الدكتور صلاح الدين عامر ومعه سبعة أساتذة متخصصين في العلوم الفقهية والاقتصادية والاجتماعية شكلوا لجنة التحكيم ، مشيرا الى ان اللجنة قلصت عدد الأبحاث من 170 بحثاً الى 60 بحثا علميا سيتم عرضها في قاعات العلم ان شاء الله بفندق جروف المنامة تحت اشراف وزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية وشراكة مركز كمبريدج.

وأوضح أن مركز لندن للبحوث والاستشارات وهو يقيم مؤتمره الدولي السابع يثني على كافة الجهود المبذولة في سبيل إنجاح المؤتمر الذي تألفت محاوره من عشرة مناحي الشرعية والاجتماعية والاقتصادية والتشريعية والمؤسسية والتعليمية والمحاسبية والإعلامية والسياسية والأمنية .

السميط: هدفنا دراسة منهجيات الإقراض الميسر للفئات الفقيرة

«الهيئة الخيرية» تطلق «رفقاء الخير» للاطلاع على تجارب المؤسسات البنكية والوقفية في بنغلاديش

م. بدر السميط

أعلن مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية م. بدر السميط أن قيادات العمل الخيري المشاركين في رحلة «رفقاء الخير» إلى بنغلاديش و التي تنظمها الهيئة الخيرية يسعون للاطلاع على التجربة العريقة لمجموعة من المؤسسات التنموية والوقفية التي تجاوزت خبرتها أكثر من 40 عاماً في خدمة الفقراء.

وقال م. السميط في تصريح صحافي إن الهيئة الخيرية تركز في خططها وبرامجها على بناء الإنسان وحمايته من الجهل والفقر، مشيراً في هذا الاطار إلى إن وفد رفقاء الخير الذي يبدأ رحلته غداً الأحد يتألف من 11 قيادياً سيطلع على منهجيات الإقراض الميسر للفئات الفقيرة ودورها في تحقيق اكتفائها الذاتي والاعتماد على أنفسها في تحسين اوضاعها المعيشية والاقتصادية والتعليمية.

وأشار المدير العام إلى أن من أهداف الزيارة أيضا معرفة آليات العمل والسياسات والاجراءات المتبعة لدى كبرى المنظمات المتخصصة في مجال التمويل الأصغر والعمل التنموي، فضلاً عن التعرف على تجربة إدارة البرامج التي تخدم شريحة الفقراء.

ولفت إلى أن الزيارة تأتي ضمن برامج مبادرة " تمكين" التي أطلقتها الهيئة بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية لتطوير أداء وقدرات العاملين في الحقل الخيري والارتقاء بمؤسساته.

وأوضح م. السميط أن الوفد المشارك الذي يشمل مديرين في القطاع الخيري ومسؤولين في مجال التمويل الأصغر وباحثين وأكاديميين سيلتقي مسؤولي "بنك جرامين" وسيطلع على هيكله التنظيمي ومنهجيته المتبعة في برامج التمويل الأصغر إقراضاً وادخاراً، كما سيزور بعض فروعه ومشاريعه الميدانية، للاطلاع على الممارسة الفعلية لمنهجية العمل من خلال القروض ومقابلة المقترضين، كما سيزور معرض نوبل وأرشيفه وذلك لاستلهام خبرة البنك العريقة في مجال مكافحة الفقر .

واستدرك قائلاً إن بنك جرامين صاحب تجربة عريقة وفريدة في هذا المجال، وأنه تأسس على يد البروفيسور محمد يونس الحاصل على جائزة نوبل للسلام في بنغلاديش ، ويضم في عضويته أكثر من 100 دولة، وله 40 مكتباً حول العالم ويقدم خدماته من خلال 2500 فرعاً، ويدير منظومته قرابة 18 ألف موظف.

ونوه السميط إلى أن الوفد يستهدف أيضاً الاطلاع على برامج تجربة مؤسسة براك ومنهجية عملها في مجال تنمية المجتمع والتعليم، مشيراً إلى إنها لديها مجموعة من البرامج المتعددة والمشاريع الناجحة ومنها برنامج التمويل الاصغر وبرنامج الصحة والتغذية والسكان ومركز فحص السكري وارتفاع ضغط الدم ومركز التعليم ومركز براك لإدارة التطوير وغيره.

وعزا اختيار مؤسسة براك إلى كونها واحدة من المؤسسات الرائدة في مجال التمويل الأصغر، وتستمد قوتها من حجم انتشارها وضخامة عملها كواحدة من أكبر المنظمات التنموية غير الحكومية الناشطة في 13 دولة حول العالم، واحتضانها 100 ألف موظف، لافتاً إلى إنها تعمل في 64 مقاطعة لمساعدة وتمكين الفقراء في بنغلاديش.

وتابع م. السميط قائلاً: ونظراً لأن الهيئة الخيرية تولي التعليم أهمية خاصة، فإن وفد رفقاء الخير سيطلع على تجربة التعليم لوقفية بنغلاديش للتكافل الإسلامي التعليمي التي أسست بالشراكة بين البنك الإسلامي للتنمية في جدة والحكومة البنغلاديشية عام 2002م من خلال زيارة برامجها المختلفة وتنظيم مقابلات مع مسؤوليها.

ولفت إلى أن هذه الوقفية تتميز بتعدد برامج التدريب والتعليم وتنوعها، ومنها مشروع المنح الدراسية المخصصة للفقراء، وأيضاً مشروع التدريب المهني، وشهادة الدبلوم التي تستغرق أربع سنوات دراسية وتمنح شهادة في التدريب المهني أيضاً .

وألمح م. السميط أيضا إلى دور الوقفية في صياغة وإنفاذ المشاريع في مجالات التعليم وتنمية الموارد البشرية وتعزيز المؤسسات، من أجل تحقيق نمو اقتصادي مستدام.

يذكر أن الوفد القيادي الخيري ينتمي إلى 10 منظمات خيرية كويتية وخليجية، وأن رحلته تستغرق 5 أيام.

بورحمة: الكويت ستبقى واحة العطاء الإنساني

«الرحمة العالمية»: أكثر من 37 ألف طفل استفادوا من حملة أطفال اليمن

أعلنت جمعية الرحمة العالمية عن استمرارها في تنفيذ حملتها التي أطلقتها خلال شهر رمضان المبارك "حملة أطفال اليمن" والتي تستهدف الأطفال المصابين بسوء التغذية تحت سن 5 سنوات حيث يعاني هؤلاء الأطفال من سوء حاد في التغذية مما تسبب في نقص شديد في الوزن ومشكلة في النمو وتدهور النسيج العضلي والدهني وانخفاض السكر في الدم كما أنهم يعانون من العديد من الأمراض بسبب سوء التغذية الحاد ومنها التهابات الجهاز التنفسي.

و قال رئيس القطاع العربي في جمعية الرحمة العالمية بدر بو رحمة أن عدد الأطفال المستفيدين من الحملة إلى الآن وصل إلى 37 ألف حالة تقريباً من إجمالي مستهدف الحملة والذي يبلغ 100 ألف طفل يمني مصاب بسوء التغذية الحاد، وبين بو رحمة أن جمعية الرحمة العالمية تقدم لكل مصاب 4 علب من المادة الغذائية التي يحتاجها الطفل المصاب بسوء التغذية كما توفر العلاج المناسب للطفل المصاب بسوء التغذية الحاد وتقدم الأدوية اللازمة بحسب كل حالة خاصة أن كل حالة من الحالات تحتاج إلى محاليل ومضاد حيوي وسوائل وريدية ودواء خافض للحرارة.

وتابع بو رحمة أنه وحسب بيانات برنامج الأغذية العالمي، فإن أكثر من مليوني طفل يمني يعانون من سوء التغذية، فيما يموت طفل كل 10 دقائق لأسباب يمكن تجنبها، بما في ذلك سوء التغذية وأمراض يمكن أن تقي منها برامج التحصين، كما أن نصف وفيات الأطفال دون سن الخامسة في اليمن تعود إلى سوء التغذية، ونحو نصف أطفال اليمن يعانون من التقزم بسبب سوء التغذية الذي يؤثر في نموهم.

وأكد بو رحمة أن تفاعل أهل الكويت لعلاج الأطفال المصابين بسوء التغذية في اليمن يجسد معاني الأخوة والإنسانية والتكافل التي حث عليها الدين الإسلامي، كما يجسد ثقافة العطاء التي يتحلى بها تجاه المنكوبين في كل دول العالم في كافة الأزمات والمحن التي يتعرضون لها، مبيناً أن مثل هذه الحملات تلامس واقع المسلمين، وتعبر عن موقف الكويت تجاه قضايا المسلمين الإنسانية، مؤكداً على أن الكويت ستظل واحة العطاء الإنساني، ولذا استحقت أن تكون مركزاً للعمل الخيري والإنساني.

بدر بورحمة

وأوضح بو رحمة أن الأوضاع الإنسانية في اليمن مأساوية، حيث وصفت الأمم المتحدة اليمن بأنها أسوأ مكان من الممكن أن يعيش فيه الأطفال، و أعلنت أن 75 بالمئة من السكان باليمن يحتاجون إلى مساعدة إنسانية ، كما أن هناك قرابة ثمانية ملايين يمني يعانون من النقص الشديد في الأمن الغذائي، أي أنهم لا يعرفون من أين ستأتي وجبتهم القادمة كما أن هناك أكثر من 22 مليون فرد بحاجة إلى مساعدات إنسانية أي أن هناك 3 من كل 4 أشخاص يعتمدون بشكل أساسي على المساعدات ويوجد في اليمن حوالي مليون نازح يعيشون مع عائلات مضيفة أو في سكن بالإيجار أو في مخيمات نزوح مؤقتة يجمعهم كلهم صعوبة أحوال المعيشة.

وأضاف بو رحمة أن الحملات التي تقوم بها جمعية الرحمة العالمية لإغاثة الشعب اليمني الشقيق تأتي استجابة فورية وعاجلة لنداء الأخوة والواجب تجاه الأشقاء في اليمن، وتلبية احتياجاتهم التموينية والطبية وغيرها، مساندة لهم في ظل الظروف التي يمرون بها جراء الأحداث الجارية.

التعريف بالإسلام احتفلت باليوم العالمي للمعلم

تكريم مجموعة من الداعيات والمعلمات

احتفلت إدارة الشئون النسائية بلجنة التعريف بالإسلام باليوم العالمي للمعلم ، وقد تم خلال الاحتفال تكريم عدد من الداعيات والمعلمات المتميزات اللاتي يدرسن في فصول اللجنة التعليمية.

وقالت مديرة الإدارة النسائية باللجنة نجاة الطويل: إن المعلم صاحب رسالة عظيمة فهو أساس بناء الأمم وغارس الفضائل و القيم ، وهو مصدر خير وحب وعطاء كما أنه أداة فعالة ومثمرة لبناء العقول.

وأضافت: قمنا بتنظيم هذا الإحتفال تقديرا للمعلم ، وتعبيرا عن دعمه في أداء رسالته ، ولنشكر من خلاله داعيات ومعلمات اللجنة على دورهن في إثراء مسيرة لجنة التعريف بالإسلام ، وما يقمن به من رعاية وتعليم للمهتديات الجدد ، والجاليات المسلمة المتواجدة على أرض الكويت الخيرة.

وأكدت الطويل أن تكريم الداعيات في هذا اليوم يهدف إلى إعطائهن دافعاً وحافزاً لمواصلة تأدية رسالتهن السامية والمتمثلة في بناء المسلم الجديد وذلك لما لهن من دور محوري في توجيه الدارسات بالحكمة والرحمة والقدوة ، وتحصين فكرهن وتعزيز الولاء لدينهن.

وقد عبرت الداعيات والمعلمات المكرمات عن سعادتهن بهذه البادرة الجميلة واللفتة السامية من لجنة التعريف بالإسلام والتي تحمل احتراما للمعلم وتقديراً لدوره.

أمانة مجلس التعاون الخليجي تكرم مبدعين كويتيين في المجال الثقافي

كرمت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي مبدعين كويتيين اثنين في المجال الثقافي هما الدكتور حسين المسلم والأديب طالب الرفاعي تقديرا لإنتاجهما الفكري الإنساني.

وجاء التكريم مساء الخميس الماضي على هامش اجتماع وزراء الثقافة الخليجيين في مسقط حيث تم تكريم عدد من المثقفين والمبدعين الخليجيين في المجالات الأدبية والثقافية والفنية.

وقال الدكتور المسلم في تصريح لـ(كونا) بعد حفل التكريم إن "هذا التكريم يدل على حرص دول المجلس على دعم النتاج الفكري الإنساني بمختلف مشاربه وإنه بمثابة دفعة قوية لمزيد من التحرك إلى الأمام من أجل رفعة الشعوب الخليجية في شتى المجالات لاسيما في المجال الثقافي" مشيرا إلى أن "الإنسان هو من يصنع الحضارة لشعبه".

وأعرب عن شكره للدعم الذي حظي به من وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي محمد الجبري و(المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) الكويتي اللذين سخرا الإمكانيات "للوجود بهذا التكريم المميز الذي يعكس ما تحظى به الكويت من مكانة ثقافية مرموقة بين دول مجلس التعاون الخليجي". من جانبه أشاد سفير الكويت لدى سلطنة عمان سليمان الحربي في تصريح لـ (كونا) بالتكريم الخليجي للمبدعين الكويتيين واصفا إياه بأنه "تشجيع للحركة الفكرية والثقافية والأدبية والفنية الخليجية كما يعد دعما للنتاجات الإبداعية لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي".

وقال السفير الحربي: إن "هذا التكريم يمثل اعترافا بحق المتفوقين والبارزين والمبدعين بما قدم ابناء المجلس من ابداع في سبيل الارتقاء بالعمل الثقافي في إطار منظومته".